[321] ثلاث أو خمس سنين فترة الدعوة الاختيارية غير المفروضة بعد البعثة. أو لعله عبد الله حقا مع رسول الله قبل البعثه سبع سنين إذا كان قد أسلم (ع) وهو إبن إثني عشر سنة أو حتى عشر سنين. حيث كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعبد قبل البعثة وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) على دين الحنيفية، فكان علي (عليه السلام) يعبد الله معه (صلى الله عليه وآله وسلم). إلا أن يكون الصحيح في الرواية هو ما ذكره إبن بطريق أنه قال: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين (1). ومهما يكن من أمر فإن الكلمات الدالة على هذا الامر كثيرة، كما أنه، (عليه السلام) قد كتب هو نفسه بهذا الامر إلى معاوية، ورددده في كلماته الكثيرة المتضافرة (2). دليل آخر: وإن إحتجاجه (عليه السلام) بأنه أول من أسلم، واحتجاج أصحابه

_____ (1) كشف الغمة للاربلي ج 1 ص 334. (2) راجع هذه النصوص كلها عن أمير المؤمنين في الغدير ج 3 ص 213 و 221 و 222 وج 10 ص 158 - 164 وج 2 ص 25 - 30 و 314 عن: شرح النهج ج 1 ص 503 و 404 و 283 وج 2 ص 102 وأبي داود بإسناد صحيح، وتاريخ بغداد للخطيب ج 4 ص 224، ومجمع الزوائد ج 9 ص 102 عن أبي يعلى، وأحمد، والبزار والطبراني في الاوسط، وفرائد السمطين باب 48، والاوائل ج 1 ص 195 ووقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 355 و 360 و 132 و 100 و 168 وجمهرة الخطب ج 1 ص 178 و 542 و 428 وجمهرة الرسائل ج 1 ص 542، ومروج الذهب ج 2 ص 59، ونذكرة سبط ابن الجوزي ص 115، ومطالب السؤل ص 11، والمحاسن والمساوي ج 1 ص 36 وتاريخ القرماني هامش الكامل ج 1 ص 218. وثمة مصادر أخرى في الغدير ج 10 ص 322 فراجع. (*) _____